

الدر المنثور

عمران فآخرا حتى أعطيهما محمدا صلى الله عليه وآله .

قال : وتلا هذه الآية واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا .
الآية .

وأخرج ابن مردويه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إذا كان يوم الجمعة نزل جبريل عليه السلام إلى المسجد الحرام فركز لواءه بالمسجد الحرام وغدا بسائر الملائكة إلى المساجد التي يجمع فيها يوم الجمعة فركزوا ألويتهم وراياتهم بأبواب المساجد ثم نشروا قراطيس من فضة وأقلاما من ذهب ثم كتبوا الأول فالأول من بكر إلى الجمعة فإذا بلغ من في المسجد سبعين رجلا قد بكروا طووا القراطيس فكان أولئك السبعون كالذين اختارهم موسى من قومه والذين اختارهم موسى من قومه كانوا أنبياء " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إذا راح منا إلى الجمعة سبعون رجلا كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا إلى ربهم أو أفضل " .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن إبراهيم النخعي في قوله النبي الأمي قال : كان لا يكتب ولا يقرأ .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة في قوله الرسول النبي الأمي قال : هو نبيكم صلى الله عليه وآله كان أميا لا يكتب .

وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يومه كالمودع فقال : أنا محمد النبي الأمي أنا محمد النبي الأمي أنا محمد النبي الأمي ولا نبي بعدي أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه وعلمت خزنة النار وحملة العرش فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم فإذا ذهب بي فعليكم كتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه " .
وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أنا أمة أمية لا تكتب ولا تحسب وإن الشهر كذا وكذا وضرب بيده ست مرات وقبض واحدة " .

وأخرج أبو الشيخ من طريق مجالد .

قال : حدثني عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال : ما مات النبي صلى الله عليه وآله حتى قرأ وكتب فذكرت هذا الحديث للشعبي فقال : صدق سمعت أصحابنا يقولون ذلك .

قوله تعالى الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل